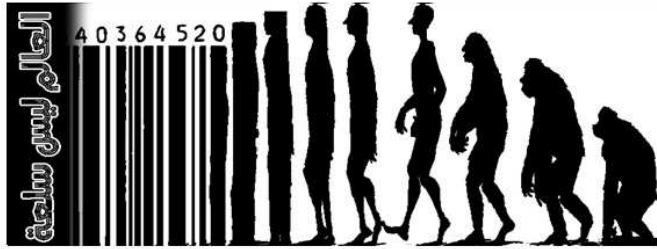


# ظآك المؑرب

صمود

نشرة داخلية تصدرها لجنة الإعلام



- ✓ المسيرة العالمية للنساء لسنة 2015 ..نضال دائم وأممي..
- ✓ نداء التحرك العالمي الرابع للمسيرة العالمية للنساء
- ✓ النداء الدولي للمسيرة العالمية للنساء "رانا بلازا"، سنتين من بعد..
- ✓ المسيرة العالمية للنساء : تصريح سياسي
- ✓ ميثاق المسيرة العالمية للنساء من أجل الإنسانية

الفهم من أجل المواجهة

العدد 15

attac maroc



## المسيرة العالمية للنساء لسنة 2015.. نضال دائم وأممي..

نشأت فكرة المسيرة العالمية للنساء من المسيرة التي نظمت بالكيك سنة 1995 ضد الفقر والعنف بدعوة من فيدرالية نساء الكييك، والتي عرفت نجاحا كبيرا. شاركت خلالها حوالي 850 امرأة مدة 10 أيام من أجل مطالب ذات صبغة اقتصادية. وقد خلقت المسيرة دينامية وسط مجموع الحركة النسائية وفازت بدعمها .

وقد حفز حضور 20 امرأة من دول الجنوب قناعة ضرورة عولمة هذا التضامن النسائي، وهكذا أطلقت الحركة النسائية بالكيك، فكرة مسيرة عالمية.

المسيرة العالمية للنساء حركة نضال نسائي عالمي تجمع الحركات والمنظمات الشعبية للنضال من أجل القضاء على أسباب الفقر والعنف ضد المرأة وجذورهما. وهي تناضل ضد جميع أشكال عدم المساواة والتمييز الذي تتعرض له المرأة.

إنها تركز على عولمة التضامن والمساواة بين المرأة والرجل، بين النساء أنفسهن وبين الشعوب والاحترام والاعتراف بالتنوع بين النساء، لتعزيز الدور القيادي للمرأة وقوة التحالفات بين النساء ومع الحركات الاجتماعية التقدمية الأخرى .

وبعد محطات نضالية متتالية عبر أقطاب القارات الخمس منذ ظهورها، أطلقت المسيرة العالمية

النسخة الرابعة لنضالاتها الأممية الممتدة بين 8 من مارس إلى 17 أكتوبر 2015 تحت شعار الأسبوع العالمي للنضال ضد الرأسمالية والحرب ويأتي برنامجها على الشكل التالي:

28 مارس في بلجيكا: نشاط نضالي حول الأزمة المالية وفلسطين تحت شعار "فلسطين المحتلة، ديسيكيا (بنك بلجيكي) متورطة."

بالإضافة إلى عمل مسرحي وسط المدينة تحت عنوان "من سيدفع ثمن هذه الأزمة؟" بشراكة مع الاتحاد العام للعمل البلجيكي (FGTB) في إطار حملة "الرأسمالية تسبب أضرار خطيرة على الصحة."

28 مارس اسبانيا /كاتالونيا/الباسك: احتجاجات ضد الأزمة و G20 وتضامنا مع الفلسطينيين في عدة مدن.

28 مارس و4 أبريل في فرنسا: في دار الأوبرا بباريس ستنظم مظاهرة بناء على دعوة من ائتلاف واسع من الجمعيات والحركات والنقابات والمنظمات السياسية، وأيضا سيتم تنظيم أنشطة مختلفة للتضامن مع فلسطين (مسيرات وعروض أفلام ومحاضرات في مدن مختلفة بمبادرة من جمعية فرنسا للتضامن مع فلسطين). (AFD)

4 أبريل تحت شعار "لا للحرب، لا للناتو"، سوف يجتمع الآلاف من الناس من جميع أنحاء أوروبا في ستراسبورغ التي ستستضيف أنواع مختلفة من الأنشطة، من توزيع المعلومات للجمهور حتى قطع الشوارع والاجتماعات وأعمال العصيان المدني للمطالبة بوضع حد للعسكرة وحلف شمال الأطلسي.

أطاك المغرب ، في مواجهة العولمة الليبرالية

عضو الشبكة الدولية للجنة من أجل إلغاء ديون العالم الثالث

المقر المركزي: رقم 140، زقة القاضي البربري، حي

العكاري، الرباط. المغرب.

البريد الإلكتروني attacmaroc@gmail.com

الموقع الإلكتروني attacmaroc.org

الشعوب بالمفاوضات التي تسمح بالوصول الى حلول سلمية وعادلة وذلك على المستوى الوطني والإقليمي والعالمى.

### نداء:

إن هذا الميثاق العالمى للنساء لأجل الإنسانية يدعو النساء والرجال وكل الشعوب والمجموعات المضطهدة بالعالم الى أن يبرزوا جماعيا و فرديا قدرتهم على تحويل العالم وتغيير العلاقات التي تجمعهم تغييرا جذريا من أجل تطوير علاقات مبنية على المساواة والسلم والحرية والتضامن والعدالة.

يدعو الحركات الاجتماعية برمتها وكل قوى المجتمع إلى النضال قصد تنفيذ فعلي للقيم التي يدافع عنها هذا الميثاق، ولكي تتخذ السلطات السياسية التدابير اللازمة لتطبيقها. انه يدعو إلى الفعل لتغيير العالم. إنها مسألة ملحة!!!

لا يمكن تأويل أو استعمال أي فكرة من هذا الميثاق للتعبير عن رأي أو القيام بنشاط يناقضان روح هذا الميثاق. وتشكل القيم التي يدافع عنها كلا واحدا. وتتساوى أهميتها وهي مترابطة وغير قابلة للتجزئة، و موقعها في الميثاق غير قابل للتغيير.

### ما هي المسيرة العالمية للنساء؟

إن المسيرة العالمية للنساء حركة مكونة من مجموعات نساء من مختلف الأصول العرقية والثقافية والدينية والسياسية ومختلف الأعمار والتوجهات

الجنسية. وبدلا من إن يفرقنا هذا التنوع يوحدنا في تضامن اشمل.

تبينا عام 2000 ، بصفتنا مسيرة عالمية للنساء، برنامجا سياسيا يضم 17 مطلباً ملموساً للقضاء على الفقر بالعالم، وتقاسم الثروات، وإلغاء العنف ضد النساء واحترام سلامتهن البدنية والمعنوية. وقدمنا هذه المطالب لمسؤولي صندوق النقد الدولي والبنك العالمى ومنظمة الأمم المتحدة. لكننا لم نتوصل بأي رد ملموس. كما قمنا بتسليم هذه المطالب إلى المنتخبين والمنتخبات ولحكام وحاكمات بلداننا.

ومذاك ونحن نواصل دفاعنا عن هذه المطالب بلا انقطاع. نقترح بدائل لبناء عالم مغاير. نناضل في المنظمات الاجتماعية بالعالم وبمجتمعاتنا. ونعمل على تعميق التفكير حول مكانة النساء في العالم وما يجب ان تكون عليه. إننا نؤكد من جديد، عبر هذا الميثاق العالمى للنساء لأجل الإنسانية وعبر نضالاتنا القادمة، ان عالما مغايرا ممكن، عالما مفعما بالأمل، والحياة، وحيث تحلو الحياة، ونعلن حيننا لهذا العالم ولتنوعه ولجماله.

تعريب : جريدة المناضلة

ومن المزمع تنظيم مظاهرة وسيكون هناك أيضا مخيم بديل.

28مارس في كينيا: مشاركة المسيرة العالمية في أنشطة داعمة للفنانات للتأكيد على أن النساء لن يدفعن ثمن الأزمة وأنشطة أخرى تتمحور حول عمل المرأة والثروة المشتركة والسيادة الغذائية والعنف المنزلي والسلم.

28مارس و2 أبريل في باكستان: 28 مارس: سيعقد مؤتمر في كراتشي يوم 28مارس حول "الوضع الفلسطينى". وفي 2 من أبريل احتجاجات ضد G20 في المدن الكبرى.

28مارس و30 مارس في الكيبك: في مونتريال مظاهرة سلمية أمام المركب في فافرو على الساعة 13:30 لقول لا لG8، واعتباره منتدى غير شرعى لحل الأزمة. وغرس زيتونة رمزية أمام قنصلية إسرائيل مع معرض للصور وشهادات حول الوضع في غزة.

من 28 مارس إلى 4 أبريل في بريطانيا: مشاركة من جميع أنحاء أوروبا بلندن في الاحتجاجات التي ستبدأ يوم 28 مارس ضد النظام الرأسمالي والأزمة الاقتصادية وستنتهي في 2 أبريل ضد الحرب وحلف شمال الأطلسي. مع انعقاد اجتماعات ومناقشات على مدار الأسبوع في مخيم وسط لندن. وإطلاق حملات مناهضة للسلع الإسرائيلية في المحلات التجارية لمقاطعتها تضامنا مع فلسطين.

29/30مارس في الولايات المتحدة الأمريكية: أفلام ونقاشات حول غزة والمقارنة بين الجدران في فلسطين والحدود المكسيكية.

وسيطلق التحرك الدولي ضد الاحتلال الإسرائيلي المسمى بحملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات ويُعرف بحملة BDS (Divestment /Sanction / Boycott). حملة واسعة للمقاطعة ضد شركة موتورولا.

30مارس في أستراليا: ائتلاف مجموعات دعم فلسطين تطلق حملة "وكيس كونيكس"، الداعية لمقاطعة إسرائيل.

30مارس في البرازيل: مظاهرة وطنية في سان باولو لمجموعة تحالفات من الحركات الاجتماعية تحت شعار "أن العمال لن يدفعوا ثمن الأزمة." مع مظاهرات متزامنة في أرجاء باقي المدن.

30مارس في كندا: سيعقد مؤتمر تورنتو حول موضوع "المقاومة ضد الحرب في غزة وقندهار."»

30/31مارس بهولاندا: حدث رياضي من طرف راكبي الدراجات الذين يناهضون اتفاق الشراكة الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل من خلال ركوب الدراجة من محكمة العدل الدولية في لاهاي يوم 28 مارس حتى أمام البرلمان الأوروبي في بروكسل يوم 31 مارس حيث سيتم تقديم عريضة من طرف راكبي الدراجات إلى البرلمان الأوروبي. منظمة: دراجة السلم

30مارس في الهند: معارض وأفلام في مدينة دلهي احتفالا بيوم الأرض في فلسطين.

28مارس و 4 أبريل في إيطاليا : 28مارس: مظاهرة كبيرة مع نقابات القاعدة في روما حول موضوع "لدينا

حلول لأزمتكم" بمبادرة من Cobas(Communauté d'Agglomération du Bassin d'Arcachon Sud). احتجاجات سلمية داعمة للقضية الفلسطينية في مراكز التسوق المختلفة في كل من ميلانو وتورينو، وبيزا، وبولونيا، وروما ونابولي بمبادرة من المنتدى الفلسطيني.

4 أبريل: المسيرة التي دعا لها الاتحاد العام الإيطالي (CGIL(Confederazione Generale Italiana del Lavoro) ومنظمات أخرى للخروج لشوارع روما في اتجاه سيركو ماسيمو.

2 أبريل في اليونان: احتجاجات ضد إسرائيل المتزامنة مع مباراة كرة القدم بين اليونان وإسرائيل.

3 أبريل في ألمانيا: سيكون مناضلات ومناضلين المسيرة العالمية في مدينة Baden-Baden بمظاهرات وقطع طرقات رؤساء الدول والجيش الذين يرتقب مشاركتهم في احتفالات ذكرى تأسيس حلف الشمال الأطلسي في ستراسبورغ.

ترفع إذن المسيرة العالمية للنساء في تحركها العالمي الرابع تحدياً بأشكال نضالية مختلفة أممياً، ابتداءً من 8 من مارس 2015 المتزامن مع اليوم العالمي للمرأة، وستنتهيها يوم 17 من أكتوبر من نفس السنة المصادف لليوم العالمي للقضاء على الفقر تعبيراً عن نضالها المستمر ضد تأنيث الفقر.

كما تدعو النساء إلى النضال المستمر من أجل كسر حاجز الصمت، و تسريع إيقاع المسيرة الطويلة نحو المساواة و

تقرير المصير، والسلام والعدالة الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية - رافعات شعار "إلى حين تحرر جميع النساء..سنظل سائرات في المسيرة العالمية".

ترجمة: معراس خديجة  
المصدر موقع المسيرة العالمية  
<http://www.marchemondiale.org/>  
وموقع <http://mmf2015.info/>

## العدالة

إثبات 1: يعتبر كافة البشر، بصرف النظر عن بلدانهم الأصلية وجنسياتهم ومكان إقامتهم، مواطنات ومواطنين كاملين المواطنة متمتعين بالحقوق الإنسانية (الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والمدنية والثقافية والجنسية والإنجابية والبيئية) على نحو متساو وعادل وديمقراطي بالفعل.

إثبات 2: تتأسس العدالة الاجتماعية على إعادة توزيع عادلة للثروات تقضي على الفقر، وتحد من الثروة وتضمن تلبية الحاجات الأساسية للحياة وتهدف الى تحسين رفاهية الجميع نساء ورجالاً.

إثبات 3: السلامة البدنية والمعنوية مضمونة للجميع نساء ورجالاً. التعذيب والمعاملات المذلة والمهينة ممنوعة. وتعتبر الاعتداءات الجنسية والاعتصاب وبتر الأعضاء التناسلية للنساء، والعنف ضد النساء والتجارة الجنسية والتجارة في البشر، جرائم ضد الأشخاص وضد البشرية.

إثبات 4: إقامة نظام قضائي في المتناول ومؤسس على المساواة وفعال ومستقل.

إثبات 5: يتمتع كل فرد بالحماية الاجتماعية التي تضمن الغذاء و العلاج والسكن الصحي والتعليم والإعلام والحماية أثناء الشيخوخة و الدخل الكافي للعيش بكرامة.

إثبات 6: الخدمات الصحية والاجتماعية عمومية، وفي المتناول وجيدة ومجانية،

بخصوص كل العلاجات وكل الأمراض وخاصة مرض السيدا.

## السلم

إثبات 1: يعيش كل البشر في عالم يسوده السلم. يترتب السلم لاسيما عن: المساواة بين الجنسين، والمساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية والثقافية واحترام الحقوق والقضاء على الفقر بما يضمن العيش الكريم للجميع نساء ورجالاً، والقضاء على العنف وحيث يتاح لكل رجل وكل امرأة عمل وموارد كافية للعيش والسكن واللباس والتعليم والحماية الاجتماعية اثناء الشيخوخة، والحصول على العلاج.

إثبات 2: أن التسامح والنقاش واحترام التنوع ضمانة لنشر السلم.

إثبات 3: تستبعد كل أشكال السيطرة والاستغلال والإقصاء من طرف شخص ضد آخر، أو جماعة ضد أخرى أو أقلية ضد أغلبية أو أغلبية ضد أقلية أو أمة ضد أخرى.

إثبات 4: يحق لكل البشر العيش في عالم بلا حروب ولا نزاعات مسلحة ودون احتلال أجنبي ولا قواعد عسكرية. لا سلطة لأحد على حياة أو موت الأشخاص والشعوب.

إثبات 5: ما من عادة أو تقاليد أو أيديولوجيا أو دين أو نظام اقتصادي أو سياسي يمكن أن يبرر أشكال العنف.

الإثبات 6: تحل النزاعات المسلحة أو غير المسلحة بين البلدان والجماعات أو

• ما لم ينتفي من واقعنا العنف المؤسس على الجنس وعلى النظام الذكوري.

• ما لم يقع الكف عن الاتجار بأجساد النساء و يعملهن.

**مسيرتنا متواصلة :**

• ما لم ينتهي تجاهل ونفي ذاتية المرأة.

• ما لم ينتهي استغلال واستنقاص وطمس القيمة التي ننتجها وما يتولد عن إنتاجنا.

**مسيرتنا متواصلة :**

• ما لم نتحرر من كل أشكال العنف المسلط علينا كنساء و سنكون أول الناجيات منه و أول المدافعات على حقوق و كرامة النساء.

نحن ملايين النساء المناضلات في كل أرجاء العالم، علاوة على اهتمامنا بعائلاتنا وبيوتنا اضطلاعنا بدورنا الإيجابي:

• **قررنا أن** نواصل السير وتقديم الاقتراحات والحلول البديلة المبنية على مبدأ استقلالية النساء واستقلالية الشعوب.

• **قررنا أن** ننسج شبكات تضامنية بيننا حتى نؤسس لمبدأ المساواة بين النساء وبين النساء والرجال وبين الشعوب.

• **قررنا أن** نبني اقتصادا نسويا و تضامنيا بمنوال إنتاج جديد وبأساليب جديدة للتوزيع والاستهلاك من أجل قيام سياسات تحررية أساسها الأمن الغذائي للشعوب.

**نحن مناضلات المسيرة العالمية لنساء القارات الخمس:**

## نداء التحرك العالمي الرابع للمسيرة العالمية للنساء

**نحن مناضلات المسيرة العالمية لنساء القارات الخمس نرفع سنة 2015 أصواتنا بداية من 8 مارس إلى 17 أكتوبر 2015 لكي نعلن للرأي العام العالمي وبكل قوة أننا: مسيرتنا متواصلة :**

• ما لم نتحرر كل النساء من الضغوطات الناتجة عن النظام الرأسمالي الذكوري والاستعماري.

• ما لم نتحرر كل النساء من تجريم نضالنا تهن الاجتماعية.

• ما لم نتحرر كل النساء من العنف المسلط عليهن والذي يتزايد بتزايد النزاعات المسلحة والحروب الجديدة التي لا تخضع للاتفاقيات الدولية , تلك الحروب التي تشنها الجماعات المتطرفة والجيش المرتزقة ومافيات الجريمة المنظمة.

**مسيرتنا متواصلة :**

**ما لم** نتخلص من وطأة الأسواق المالية والشركات المتعددة الجنسيات الاحتكارية التي تضارب بالموارد الطبيعية وتستهدف الحقوق والمكاسب الاجتماعية التي حققناها بنضالاتنا وتجبر الحكومات على خوصصة المرافق العمومية والمصالح الاجتماعية والخدمات العامة (التربية والصحة والتغطية الاجتماعية .....

**مسيرتنا متواصلة :**

الحقوق الإنسانية وخلق من الاضطهاد والإقصاء والتمييز والتعصب والعنف. إثبات 3: الموارد الطبيعية والثروات والخدمات الضرورية لحياة الجميع نساء ورجالا ثروات وخدمات عمومية جيدة، يستفيد منها كل فرد على نحو متساو وعادل.

إثبات 4: يعود تسيير الموارد الطبيعية الى الشعوب التي تعيش حيث توجد تلك الموارد، مع احترام البيئة والاهتمام بالحفاظ على الموارد وبقائها.

إثبات 5: يكون اقتصاد المجتمع في خدمة من يشكلونه من النساء والرجال. يتم توجيه هذا الاقتصاد نحو الإنتاج ومبادلات الثروات المفيدة اجتماعيا، الموزعة بين الجميع والتي تلبي أولا حاجات الجماعة، ويقضي على الفقر ويضمن توازنا بين المصلحة العامة والمصالح الشخصية، ويؤمن السيادة الغذائية. ويرفض السعي حصرا نحو الربح دون تلبية الحاجات الاجتماعية، ويعارض التراكم الخاص لوسائل الإنتاج والثروات والرأسمال والأرض واتخاذ القرارات في يد بعض المجموعات او بعض الافراد.

إثبات 6: إسهام الجميع نساء ورجالا في المجتمع معترف به ويستتبع الحقوق الاجتماعية أيا كانت وظيفة أصحابها.

إثبات 7: التصرف في الجينات خاضع للرقابة. ولا وجود لبراءة اختراع في الأحياء ولا في الجينوم البشري. ويمنع استنساخ البشر.

لا سيما: حرية الفكر والمعتقد والدين والتعبير والرأي وان يعيش حياته الجنسية بمسؤولية واختيار من يشاركه حياته، والتصويت والترشيح، والمشاركة بالحياة السياسية، والاجتماع، والتجمع، والتنظيم في نقابة، والتظاهر، واختيار مكان العيش والجنسية، واختيار الحالة المدنية ومتابعة الدراسة وفق اختياره، واختيار المهنة وممارستها، والتنقل والتصرف في الشخصية والممتلكات، واستعمال لغة التواصل التي يشاء مع احترام لغات الأقليات والاختيارات الجماعية للغة الاستعمال والعمل، والإعلام والتنقيف والتبادل واكتساب تكنولوجيا الإعلام.

إثبات 3: تمارس الحريات بتسامح، واحترام الآخر، ذكرا أو أنثى، وإطارات الديمقراطية والمشاركة. وتستتبع مسؤوليات و واجبات إزاء الجماعة.

إثبات 4: تتخذ النساء بحرية القرارات المتعلقة بأجسادهن، وحياتهن الجنسية وخصوبتهن. و لهن حق الاختيار بين إنجاب أطفال او عدمه.

إثبات 5: تمارس الديمقراطية إذا وجدت الحرية والمساواة.

## التضامن

إثبات 1: يجري تشجيع التضامن الأممي بين الأفراد والشعوب دون أي نوع من المناورة أو التأثير.

إثبات 2: كل الكائنات البشرية مترابطة. وتتقاسم واجب الحياة الجماعية والرغبة فيها، وبناء مجتمع كريم وعادل وقائم على المساواة ومبني على

- **نعتبر أن العمل المنزلي و الرعاية الصحية شروطا أساسية لتواصل الحياة** لا بد أن يتقاسمها الرجال والنساء داخل الأسرة والمجتمع.

- **نعتبر أن التنظيم الذاتي للنساء استراتيجيا** نستمد منها قوتنا سياسيا. ونعلن أننا سنكون قوة عالمية في ائتلاف مع الحركات الاجتماعية التي تشاركنا نضالنا ضد الأنظمة الرأسمالية والذكورية والاستعمارية من أجل مجتمع يقوم على مبادئ التضامن والحرية والمساواة والعدالة و السلام.

### **فلنتجمع حول المسيرة العالمية للنساء وحركاتها إلى أن نتحرر جميعا.**

## **النداء الدولي للمسيرة العالمية للنساء "رانا بلازا"، سنتين من بعد..**

في 24 أبريل 2013، لقي أكثر من 1100 شخصا ( أغلبهم نساء) مصرعهم و أصيب 2500 شخصا آخرًا بسبب انهيار مبنى "رانا بلازا" في البنغلاديش. اشتغلت هؤلاء النساء في ظروف غير إنسانية، مقابل أجر زهيد لصناعة ملابس لبعض أكبر العلامات التجارية في عالم الموضة، مثل :

Benetton, Primark, Mango, The Children's Place, Gap

بعد هذه المجزرة، ظهرت موجة من التضامن في جميع أنحاء العالم، و قد تعبأ الملايين من الأشخاص عبر أقطار العالم للمطالبة بإنصاف الضحايا، و تحميل المسؤولية للشركات ذات العلامات التجارية، و أن يتم اتخاذ التدابير اللازمة لمنع حدوث مثل هذه الكارثة مجددا.

تبدو معايير السلامة في مراكز العمل بينغلاديش أنها تحسنت وذلك بفضل الضغوط الدولية. وقد تم التوقيع على اتفاق قانوني خاص ب "الحريق و سلامة المباني" الذي يحدد المعايير الدنيا في أما كن العمل من خلال برنامج المفتشيات المستقلة، الكشف العلني و اللجان المنتخبة للسلامة و الصحة في كل مصنع.

يتم الإشراف على عملية تعويض الضحايا من طرف ائتلاف فاعلين من مختلف الجهات، مثل ممثلي الحكومة و الصناعة و النقابات بينغلاديش. حتى الآن، و في الذكرى الثانية للمجزرة، لم

إن المسيرة العالمية للنساء التي ننتمي إليها، تعتبر النظام البطريركي نظام اضطهاد للنساء و الرأسمالية نظام استغلال أقلية لأغلبية عريضة من النساء والرجال .

يعزز كل من هاذين النظامين الآخر. ويترسخان ويتضافران بفعل العنصرية والميز على أساس الجنس وكره النساء والأجانب وذوي الميول الجنسية المثلية، وبفعل الاستعمار والإمبريالية والعبودية والعمل القسري. إنهما يعبدان طريق النزعات الأصولية التي تمنع تحرر النساء والرجال. ويولدان الفقر والإقصاء، وينتهكان حقوق البشر، ويعرضان البشرية والكوكب للخطر.

### **إننا نرفض هذا العالم!**

إننا نقترح بناء عالم مغاير خلو من الاستغلال والاضطهاد والتعصب والإقصاء وقائم على احترام سلامة وتنوع وحقوق وحریات الجميع نساء ورجالا. يتأسس هذا الميثاق على قيم المساواة و الحرية والتضامن والعدالة والسلم.

### **المساواة**

إثبات أول: كل البشر وكل الشعوب متساوون في جميع المجالات وبكل المجتمعات. لهم حق الإفادة، على قدم المساواة، من الثروات والأرض وعمل لائق، ووسائل الإنتاج، وسكن لائق، وتعليم جيد، وتكوين مهني، وعدالة، وتغذية صحية وكافية، وخدمات الصحة البدنية والعقلية، والحماية أثناء الشيخوخة، وبيئة سليمة، والتملك، والوظائف التمثيلية السياسية

والتقريرية، والطاقة، والماء الصالح للشرب، والهواء النقي، ووسائل النقل، والتقنيات، والإعلام، ووسائل الاتصال، والترفيه، والثقافة، والراحة، والتكنولوجيا، ومنجزات العلوم. إثبات 2: ما من وضع بشري أو وضع معيشي يبرر الميز.

إثبات 3: لا يجوز اعتماد أي تقاليد أو عادات أو دين أو أيديولوجيا أو نظام اقتصادي وسياسي لتبرير معاملة دونية لأي كان، أو إباحة المس بالكرامة أو السلامة البدنية أو النفسية. إثبات 4: النساء مواطنات كاملات المواطنة قبل أن يكن زوجات ورفيقات وأمهات وعاملات.

إثبات 5: أن مجمل الأعمال غير المؤدى عنها، المسماة نسائية، والتي تضمن حياة المجتمع واستمراره ( أعمال منزلية وتربية وعناية بالأطفال والأقارب) هي أنشطة اقتصادية تخلق الثروة، يتعين إعطاءها قيمة وتقسيماها.

إثبات 6: المبادلات بين البلدان عادلة و لا تلحق الأضرار بالشعوب. إثبات 7. لكل فرد الحق في عمل بأجر عادل وفي ظروف أمنية وصحية تتيح العيش الكريم.

### **الحرية**

إثبات 1. يعيش كافة البشر أحرارا من كل عنف. وليس أي من البشر ملكا لأي آخر. لا يمكن استعباد أي كان ولا إرغامه على الزواج، أو إخضاعه لعمل قسري، أو المتاجرة به أو استغلاله جنسيا.

اثبات 2: يتمتع كل فرد بالحریات الجماعية والفردية التي تضمن كرامته

حصلت للتو على مقعد بالبرلمان الوطني، وذلك لتمثيل ائتلاف من حركات اجتماعية.

و نحن ملتزمات بتعزيز روابطنا مع حركات اجتماعية أخرى و حلفاء استراتيجيين اقتناعا منا بأن هذا التحالف سيجعل مشروعنا السياسي أقوى و أكثر تماسكا. و لذلك سنواصل التدخل في الفضاءات السياسية سواء على المستوى الجهوي أو الدولي، و ذلك للتأثير على عمليات صنع القرارات و رسم السياسات. و في شهر دجنبر المقبل سوف نقوم بتعبئة النساء من جميع أنحاء العالم للانضمام للتعبئات العالمية ضد القمة العالمية الواحد و العشرين لاتفاقية الأطراف حول للمناخ. و سنعرب بشكل جماعي عن موقفنا لحماية أمن الأرض و البيئة و لنطالب بتغيير فعلي للنظام، وذلك لوقف الدمار الذي يتسبب في التغير المناخي.

اللجنة الدولية للمسيرة العالمية للنساء

الكيبيك، في 15 شتنبر 2015  
ترجمة أطاق المغرب

## ميثاق المسيرة العالمية للنساء من أجل الإنسانية

**صودق على هذا الميثاق يوم 10  
دجنبر 2004 بكيفالي (رواندا)  
خلال الملتقى الدولي الخامس  
للمسيرة العالمية للنساء.  
مقدمة**

نحن النساء، نسير منذ أمد طويل للتشهير بما نتعرض له من اضطهاد بصفتنا نساء و للمطالبة بإلغائه، ولقول إن ثمة نهاية لكل من السيطرة والاستغلال والأنانية والسعي الجنوني إلى تحقيق الربح المفضي إلى المظالم والحروب والغزوات والعنف. من كفاحاتنا النسوانية، ومن التي خاضتها الأجيال السابقة من المناضلات في ربوع العالم، نشأت فضاءات جديدة للحرية، لنا نحن بالذات، ولبناتنا ولبناتنا ولجميع البنات والصبيات، الذين ستطأ أقدامهم هذه الأرض. إننا نبنينا عالما حيث التنوع ميزة وحيث البعدين الفردي والجماعي مصدر غنى على حد سواء، وحيث تزهر المبادلات بلا إكراهات وتبرعم الكلمات والأغاني والأحلام، عالما يعتبر الإنسان إحدى أئمن الثروات، عالما تسوده المساواة والحرية والتضامن والعدالة والسلام. إننا نملك قدرة خلق هذا العالم. إننا نمثل أكثر من نصف البشرية. ننجب ونعمل ونحب ونبدع ونناضل ونمرح. نضطلع حاليا بمعظم المهام الأساسية للحياة و لاستمرار هذه البشرية. ومع ذلك تظل مكانتنا في المجتمع دونية.

يحصل الضحايا إلا على ما بين 40% و 70% من مستحقاتهم. إن شركات الملابس التي تبيع العديد من الملابس كل سنة، دفعت مساهمات ضئيلة لصندوق دعم ضحايا "رانا بلازا"، و هو بالتالي ما يتنافى مع مسؤولياتها.

### بماذا نطالب؟

- نحن نطالب جميع الشركات المسؤولة أن تنفذ و بشكل فوري التزاماتها نحو الضحايا، و أن تقوم بدفع المبلغ الإجمالي للتعويض.
- نحن نطالب بإيقاف تجريم المناضلين الذين يناضلون من أجل الدفاع عن الضحايا و عائلاتهم. و قد ندد نقابيون من مختلف الفئات، بالضغط و التحرش اللذان يعانون منه في مختلف القطاعات، سواء في بنغلاديش أو خارجه. وقد تم في "نيو جيرسي" (الولايات المتحدة الأمريكية) اعتقال "أكثر" ( أحد الناجين من مجزرة "رانا بلازا") بمعية 27 مناضلا آخرًا بمقر "فضاء الاطفال children's place" عندما كانوا يصد حملة حاولوا من خلالها إيصال رسالة إلى المدير التنفيذي للشركة.
- نطالب أيضا بالتزام أقوى من قبل الحكومات لفرض احترام الإتفاق الموقع، وعمل الوحدات الإنتاجية للنسيج بشكل مسؤول يحترم حقوق الإنسان و الطبيعة.

### ما يمكن أن نقوم به؟

- إن الوعي بمسؤوليتنا كمستهلكين و التصرف بوعي بشكل مستمر،

يفرض علينا أن نعرف أصل الملابس التي نشتريناها، و مقاطعة الشركات التي لا تدعم سياسة إنتاج الملابس المحترمة للحقوق الإنسانية للأفراد المنتجين لها و للبيئة أيضا.

- اتخاذ التدابير اللازمة للضغط على الشركات المتورطة في مجزرة "رانا بلازا" إلى أن تفي بالتزاماتها المادية إزاء الضحايا، و خاصة **Benetton, The Children's Place, Walmart, Mango.**
- الإنضمام إلى المسيرة العالمية للنساء في نشاط 24 ساعة من العمل النسائي ليظهر للعالم، من خلال أفعالنا، أن "رانا بلازا" في كل مكان، و ان النساء يعانين في جميع أرجاء العالم من عواقب الجشع اللامتناهي للنظام الرأسمالي.
- أنت مدعوة)، يوم 24 أبريل، انطلاقا من الساعة الواحدة زوالا إلى الثانية زوالا لتنظيم أنشطة ضد "رانا بلازا".

لا تنسوا أن تشاركونا الصور و مقاطع الفيديو، و الملاحظات و غيرها من المواد، المرجو إرسالها إلى: [eva@marchemondiale.org](mailto:eva@marchemondiale.org) و [info@marchemondiale.org](mailto:info@marchemondiale.org) سنقوم بنشرها على الفيسبوك و البريد الإلكتروني : [www.mmf-2015.info](http://www.mmf-2015.info)

**مسيرتنا مستمرة حتى  
نهى جميع شركات "رانا  
بلازا" التي تضطهد النساء في  
كل بقاع العالم.**

## المسيرة العالمية للنساء تصريح سياسي

نعلن نحن عضوات اللجنة الدولية للمسيرة العالمية للنساء المجتمعات بالكيبيك بكندا ما بين 12 و 15 ستمبر 2015 ، ما يلي:

تضامننا مع النساء بمنطقة الكيبيك، مكان نشأة المسيرة العالمية للنساء، و امتناننا لنضالاتهن و مقاوماتهن.

إننا نعترف بقيمة التكوين السياسي النسوي كاستراتيجية لبناء ذاتنا كموضوعات سياسية من أجل مقاومة النظام الذي يقهرنا. و باجتماعنا هنا، عملنا من أجل فهم جماعي لواقعنا، و نحن نناضل للدفاع عن حقنا من أجل إنشاء نظريتنا النسوية للمعرفة الخاصة بنا.

إننا نعمل من أجل بناء بدائلنا النسوية الخاصة بنا انطلاقاً من إعادة تشكيل لمعرفتنا الخاصة و تجربتنا اليومية اللتان يجري الغاؤهما كليهما بوعي من الخطاب الرائج، وذلك من أجل إقصاء النساء.

نحن ملتزمات بتحرير أنفسنا من النظام الأبوي و من الاستعمار الجديد و من الرأسمالية التي تعد الأسباب العميقة لنظام الاضطهاد الذي نعيش في ظله. و قد استنتجنا جماعة، في ظل فضاء العمل هذا، أن الفقر و العنف و الهجرة الاضطرارية و الإرهاب هي أيضا تعبيرات عن عنف تعانيه النساء و الأطفال و الجماعات الأهلية المهمشة و ذلك كنتيجة لاستراتيجيات أساسية كالعسكرة و التطرف و التدابير

التقشفية التي تشكل دعامة للوضع القائم الراهن.

و تبعاً لذلك ندين موقف المجتمع الدولي، خاصة منه الأوروبي، لنوعية تعاطيه مع أزمة اللاجئين التي تجري هذه الأيام. و نحن، مرة أخرى، نرى مرعوبين كيف أن حياة الإنسان لا تساوي شيئاً، و كيف أن الناس يفرون من بلدانهم محاولين الهرب من الأصولية و الإرهاب و الحرب - التي تدعم من قبل بلدان كالولايات المتحدة الأمريكية و البلدان الحليفة كما من قبل صناعة السلاح على حد سواء - ليجدوا قلعة بأوروبا لا يمكن ولوجها. نحن ندين الموقف الرسمي الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي. و هو الموقف الذي يبنني على النزعة العسكرية و إغلاق الحدود و الحصر التي تتعارض مع إرادة آلاف من المواطنين الأوروبيين الذين خرجوا في الأيام الأخيرة للشوارع ليفتحوا بيوتهم للأشخاص الهاربين من فلسطين و سوريا و ليبيا و العراق و كردستان و بلدان أخرى من المنطقة. و نواصل دعوة كل الناس من كل مناطق العالم إلى التضامن و مؤكدين أن اللاجئين ليسوا اعداء لنا، وإنما هم أخواتنا و إخوتنا الفارين من أوضاع العنف الشديد التي أثارها نظام ظالم. و تنتشر العنصرية على نطاق واسع بالعديد من المناطق. و لازلنا نسمع أخباراً عن التهجير القسري و انتهاكات لحقوق الإنسان للمجتمعات الأهلية و السكان الأصليين بالبرازيل و أمريكا الشمالية و مناطق أخرى. و تستخدم الحكومات و مجموعات اليمين المتطرف الخوف كاستراتيجية للتحكم في الرأي

العام و لتبرير سياساتها المعادية للأجانب. و يؤدي تصاعد اغتياالات السود بالولايات المتحدة الأمريكية إلى اضطراب اجتماعي و صراعات، لكن وسائل الإعلام و الشبكات الاجتماعية تواصل إلقاء اللوم على نفس الأشخاص. فأولئك الذين يوجدون تحت نير الاضطهاد، هم أيضاً يحولون إلى مجرمين عندما يقومون بردة الفعل و يطالبون بالعدالة.

تلك هي التعبيرات الحادة عن الأيديولوجيات النيوليبرالية و عن الاستعمار الجديد التي يتزايد تأثيرها كل يوم، مؤثرة على حياة الناس بجميع أرجاء العالم. و تقوم الشركات الخاصة و الدول بتنفيذ أشكال جديدة من استعمار مجمل بلدان الجنوب. و يمكننا أن نرى في أفريقيا كيف أن الشركات المتعددة الجنسية تسببت في تشريد المجتمعات الأهلية و السكان الأصليين، و كيف أن الشركات تحتل الأراضي و تنهب الموارد الطبيعية و كيف أن الاستعمار الثقافي يأخذ طريقه من خلال السوق الرأسمالية و التوجهات الاستهلاكية التي تمرر من خلال وسائل الإعلام.

نحن ندافع عن أولئك النساء اللواتي يتم تجريمهن في غمرة نضالهن من أجل المطالبة باستقلالية أجسادهن و أراضيهن. و نبعث بتضامننا إلى سارا كايا التي انتخبت نائبة لرئيس بلدية نوسايين ب91% من أصوات المقترعين. و كنا قد أطلقنا بهذه المدينة الكردية القافلة النسائية الأوربية في 6 مارس 2015 و قد أكدت سارا كايا التزامها الثابت بقضيتنا و

بحركتنا. و تلقينا ، مع كامل الأسف، أخباراً عن وضعها رهن الاعتقال و فصلها عن مركزها في البلدية، قبل أسبوعين، بسبب تصريح لها حول تقرير المصير. و ندين الحرب و القمع اللذان تشنهما الحكومة التركية ضد الجماعات الكردية و نواصل الإعراب عن تضامننا مع سارا كايا و كل النساء اللواتي جرى تجريمهن في خضم نضالهن من أجل عالم أفضل. و نعبر عن وقوفنا بجانب ماكسيما، وهي امرأة من السكان الأصليين للبيرو، تعرضت للاضطهاد بسبب مقاومتها دفاعاً عن الأرض و الحياة. كما نقف بجانب كل من يواصل المقاومة في جميع أنحاء العالم.

نحن نرفض هذا العالم اللإنساني و نقول لا، هذا يكفي! و نؤكد، مرة أخرى، تشبثنا بالتزامنا بتشديد عالم جديد تكون فيه الحياة مركز كل شيء و يحظى في خصمه الجنس البشري بعلاقات جديدة مبنية على أسس العدالة و الحرية و الاحترام و الاعتراف بالتعدد ليس بين بني البشر أنفسهم و حسب، وإنما بينهم و بين الطبيعة كذلك.

و نحيي جهود المكاتب المركزية الوطنية للمسيرة العالمية للنساء التي تعمل بجهد منذ انطلاق الحملة الدولية الرابعة في ثامن مارس دافعين بالحملة لتغرس في العديد من المناطق و البلدان راسمين آفاقاً للمقاومات و البدائل و تطوير الذود عن مناطقنا و أجسادنا و أراضيها.

و نحيي أخواتنا اللواتي أحرزن نصراً في المجال السياسي، و نخص بالذكر رفيقتنا ساندرنا نوران من غواتيمالا التي